

المبسطة العربية الترجمة

Language: العربية (Arabic)

Provided by: Bible League International.

Copyright and Permission to Copy

Taken from the Arabic Easy-to-Read Version © 2009, 2016 by Bible League International.

PDF generated on 2017-08-22 from source files dated 2017-08-22.

73d0fe03-b753-5297-abae-4b22a83fd08e

ISBN: 978-1-5313-1303-6

كِتَابُ مَرَائِي إِرْمِيَا

الْقُدُسُ تَبْكِي دَمَارَهَا

١ مَهْجُورَةٌ تَجْلِسُ الْمَدِينَةَ،
وَكَانَتْ مَلَأَى بِالنَّاسِ.

كَأْرَمَلَةٌ صَارَتْ،
وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ عَظِيمَةً بَيْنَ الشُّعُوبِ.
أَمِيرَةٌ كَانَتْ بَيْنَ الْبُلْدَانِ،
أَمَّا الْآنَ، فَقَدْ أُجْبِرَتْ عَلَى الْعُبُودِيَّةِ.

٢ فِي اللَّيْلِ تَبْكِي بُكَاءً،
وَعَلَى خَدَّيْهَا دُمُوعُهَا.
لَيْسَ مِنْ بَيْنِ مُحِبِّيهَا مَنْ يُعْزِيهَا.
كُلُّ أَصْدِقَائِهَا خَانُوهَا،
وَانْقَلَبُوا أَعْدَاءَ لَهَا.

٣ إِلَى الْأَسْرِ مَضَتْ يَهُوذَا
بَعْدَ ذَلِكَ وَاسْتَعْبَادَ كَثِيرٍ.
تَسْكُنُ بَيْنَ الشُّعُوبِ،
وَلَا تَجِدُ لَهَا مَكَانَ رَاحَةٍ.
أَدْرَكَهَا كُلُّ مُطَارِدِيهَا
فِي أَمْكِنَةٍ ضَيِّقَةٍ.

٤ طَرَقَاتُ صِهْيُونَ تَبْكِي،
إِذْ لَيْسَ مَنْ يَأْتِي إِلَى الْعِيدِ.
مَهْجُورَةٌ بَوَابُهَا.

وَكَهْنَتُهَا يَتُّونَ حَسْرَةً،
عَذَارَاهَا يَتْلُوعَنَ،

وَهِيَ فِي مَرَارَةٍ.

٥ خَصُومُهَا مَسِيطِرُونَ،
وَأَعْدَاؤُهَا مُسْتَرِيحُونَ.

فَقَدْ أَذَلَّهَا اللَّهُ

لِكثْرَةِ تَعْدِيَاتِهَا.

سَيَقُ صِغَارُهَا

أَسْرَى أَمَامَ الْعَدُوِّ.

٦ زَالَ عَنِ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ*
كُلُّ جَمَاهُا.

أَشْرَافُهَا صَارُوا كَغُزْلَانٍ،

لَا تَجِدُ لَهَا مَرَعَى،

فَتَرَكُضُ بِلَا قُوَّةٍ أَمَامَ صِيَادِيهَا.

٧ وَفِي أَيَّامِ بُلُوَاهَا وَنَشْرِدِ أَهْلِهَا

تَتَذَكَّرُ الْقُدُسُ كُلُّ ثَمِينٍ

كَانَ لَهَا فِيمَا مَضَى.

تَتَذَكَّرُ يَوْمَ سَقَطَ أَهْلُهَا بِيَدِ الْعَدُوِّ،

وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مُعِينٌ.

* ١:٦ العزيزة صهيون حرفياً «الابنة صهيون.»

نَظَرَ إِلَيْهَا أَعْدَاؤُهَا.
 وَضَحَكُوا عَلَى نَهَائَتِهَا.
 ٨ أَخْطَأَتِ الْقُدُسَ خَطِيئَةً عَظِيمَةً.
 فَصَارَتْ نَجِسَةً.
 الَّذِينَ كَرَّمُوهَا فِي الْمَاضِي،
 يُحْقِرُونَهَا الْآنَ،
 بَعْدَ أَنْ عَاشَرُوهَا وَأَذَلُّوهَا.
 وَهِيَ تَتَنُّ،
 وَتَرْتَدُّ نَجَلِي.

٩ عَلَى ثَوْبِهَا نَجَّسَتْهَا.
 لَمْ تَتَفَكَّرْ بِمَا سَيَحِلُّ بِهَا.
 سَقَطَتْ فِي عَارٍ عَجِيبٍ.
 فَلَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْ يَعْزِيهَا.
 تَصْرُخُ: «انظُرْ، إِلَى مَذَلَّتِي يَا اللَّهُ،
 لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ تَجَبَّرَ.»
 ١٠ مَدَّ الْعَدُوُّ يَدَهُ

إِلَى كُلِّ ثَمِينٍ لَدَيْهَا.
 وَرَأَتْ أُمَّا غَرِيبَةً
 تَدْخُلُ هَيْكَلَهَا.
 أَمَرَتْ أُمَّا بِشَأْنِهَا يَا اللَّهُ،
 أَنْ لَا يَشْتَرِكُوا فِي اجْتِمَاعَاتِكَ.
 ١١ أَهْلِهَا جَمِيعًا يَتُّونَ،
 وَيَبْحَثُونَ عَنِ الْخَبِيرِ.

بَادُلُوا كُلَّ ثَمِينٍ لَدَيْهِمْ بِالطَّعَامِ،
لِيَبْقُوا أَحْيَاءً.

وَتَقُولُ: «انظُرْ يَا اللَّهُ

كَمْ صَرْتُ مُحْتَقَرَةً.

١٢ أَيُّهَا الْعَابِرُونَ مِنْ هُنَا

تَطَّلِعُوا إِلَيَّ وَانظُرُوا إِلَيَّ،

الْأَلَمَ الَّذِي حَلَّ بِي،

الْأَلَمَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ اللَّهُ

عِنْدَمَا حَمَى غَضَبُهُ!

١٣ مِنْ فَوْقِ أَرْسَلِ نَارًا،

وَجَعَلَهَا تَسْرِي فِي عُمُقِ عِظَامِي.

نَشَرَ شَبَكَةً لِيَصْطَادَنِي،

وَضَرَبَنِي.

أَمْرَضَنِي طُولَ النَّهَارِ.

١٤ «ثَبَّتَ حِمْلَ تَعْدِيَاتِي عَلَيَّ كَتَفِي.

أَوْقَعَنِي فِي شَرِكٍ، أَمْسَكَ بِي،

مُلْتَفًا حَوْلَ عُنُقِي كَكَوْلِبٍ،

امْتَصَّ قُوَّتِي.

أَسْلَهَنِي رَبِّي إِلَى أَيْدِي

مَنْ هُمْ أَقْوَى مِنِّي.

١٥ رَفَضَ الرَّبُّ جَمِيعَ قَادَتِي الْأَقْوِيَاءِ

هُنَا فِي الْمَدِينَةِ.

جَمَعَ شُعُوبًا كَثِيرَةً مَعًا،

لِكِي يَسْحَقُوا شُبَّانِي،
داس الربُّ العزِيزَةُ يَهُودَا. *

١٦ «عَلَى هَذِهِ أَبِئِي،

تَسْكُبُ عَيْنَايَ مَاءً.

فَالْمُعْزِي بَعِيدٌ عَنِّي،

وَأَبْنَايَ بِأَسُونٍ.

قَوِي عَلَيْهِمُ عَدُوهُمْ.»

١٧ تَمُدُّ صِهْيُونُ يَدَهَا،

وَلَكِنْ لَا مُعْزِي لَهَا.

أَمَرَ اللَّهُ أَعْدَاءَ يَعْقُوبَ

بِأَنْ يُحَاصِرُوهُ.

أَصْبَحَتِ الْقُدْسُ نَجَاسَةً

فِي وَسْطِهِمْ.

١٨ وَتَقُولُ: «عَادِلٌ هُوَ اللَّهُ فِي مُعَاقِبَتِي،

فَإِنِّي قَدْ عَصَيْتُ وَصَايَاهُ.

اسْمَعُوا يَا كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ،

وَانظُرُوا أَلْمِي.

فَتِيَّاتِي وَشُبَّانِي الْمُخْتَارُونَ ذَهَبُوا

إِلَى الْأَسْرِ.

١٩ نَادَيْتُ أَحِبَّتِي،

لَكِنَّهُمْ غَدَرُوا بِي.

كَهَنَتِي وَشِيُوخِي

* ١٠:١٥ العزِيزَةُ يَهُودَا حَرْفِيًّا «الابنةُ يَهُودَا.»

مَاتُوا فِي الْمَدِينَةِ.
 مَاتُوا وَهُمْ يَسْعُونَ إِلَى الطَّعَامِ لِأَنْفُسِهِمْ،
 لِكَيْ يَبْقُوا عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ.
 ٢٠ «انظُرْ يَا اللَّهُ ضِيقِي.
 مَضْطَرَبٌ مَا فِي دَاخِلِي.
 انْقَلَبَ قَلْبِي دَاخِلِي نَدْمًا،
 لِأَنِّي تَمَرَدْتُ.

فِي الْخَارِجِ يَفْتِكُ السَّيْفُ بِأَبْنَائِي.
 وَفِي الدَّخْلِ مَا يُشْبِهُ الْمَوْتَ.
 ٢١ «سَمِعَ النَّاسُ عَنْ أُنِينِي.
 سَمِعُوا أَنَّهُ لَا مُعْزِي لِي.
 كُلُّ أَعْدَائِي سَمِعُوا بِمَصِيبَتِي.
 يُغْنُونَ فَرْحًا لِأَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا لِي.
 لَيْتَكَ تَجَلِبُ عَلَيْهِمُ الْيَوْمَ الَّذِي وَعَدْتَ بِهِ،
 وَلَيْتَ حَالَهُمْ تَصِيرُ كَحَالِي.
 ٢٢ «لَيْتَكَ تَنْظُرُ إِلَى كُلِّ شُرُورِهِمْ،

وَتَبْطِشُ بِهِمْ.
 لَيْتَكَ تَبْطِشُ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ لِي
 مِنْ أَجْلِ تَعْدِيَاتِي.
 هَا قَدْ كَثُرَ أُنِينِي،
 وَقَلْبِي ضَعِيفٌ جِدًّا!»

اللهُ دَمَّرَ الْقُدُسَ

٢
 ١ هَا قَدْ غَطَّى اللهُ الْعَزِيزَةَ صِهْيُونَ*
 فِي سَحَابَةِ غَضَبِهِ!
 طَرَحَ مَفْخَرَةَ إِسْرَائِيلَ
 مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ.
 وَلَمْ يَهْتَمَّ لِمَسْنَدِ قَدَمِيهِ
 فِي يَوْمِ غَضَبِهِ.†
 ٢ دَمَّرَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ،
 وَلَمْ يَبْقَ عَلَى مَنَازِلِ يَعْقُوبَ.
 فِي غَضَبِهِ هَدَمَ حِصْنَ الْعَزِيزَةِ يَهُوذَا.‡
 طَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ.
 أَذَلَّ الْمَمْلَكَةَ وَذَوِي الشَّانِ فِيهَا.
 ٣ عِنْدَ اشْتِدَادِ غَضَبِهِ،
 حَطَّمَ كُلَّ قُوَّةِ إِسْرَائِيلَ.
 رَفَعَ يَمِينَ قُوَّتِهِ عَنْهُمْ وَهُمْ يُوَاجِهُونَ عَدُوَّهُمْ.
 بَلِ اشْتَعَلَ غَضَبُهُ كَارًا
 مُلْتَمِمًا كُلَّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

* ٢:١ العزيزة صِهْيُونَ حَرْفِيًّا «الابنة صِهْيُونَ.» (أيضًا في بقية هذا الفصل)

† ٢:١ لم يهتم ... غضبه أي لم يهتم بالقدس التي هي مكان راحته عندما غضب من أهلها.

‡ ٢:٢ العزيزة يَهُوذَا حَرْفِيًّا «الابنة يَهُوذَا.»

٤ سَحَبَ قَوْسَهُ كَعَدُوٍّ،
 رَفَعَ عَصَا الْحَرْبِ فِي يَمَانِهِ تَخَصُّمًا.
 وَقَتَلَ كُلَّ فِتْيَانِنَا الَّذِينَ نَفَخُوا فِيهِمْ.
 سَكَبَ غَضَبَهُ كَمَا
 عَلَى خِيْمَةِ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ.
 ٥ صَارَ رَبِّي كَعَدُوِّ لِي.
 ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلُ.
 دَمَّرَ قَلَاعَهَا.
 دَمَّرَ مَدِينَهَا الْمُحَصَّنَةَ.
 ضَاعَفَ النُّوحَ وَالْأَنْبِيَاءَ
 فِي الْعَزِيزَةِ يَهُوذَا.
 ٦ هَدَمَ خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ.
 كَمَا لَوْ كَانَ يَحْرُثُ بُسْتَانًا.
 أَبْطَلَ اللَّهُ الْعِيدَ وَالسَّبْتَ فِي صِهْيُونَ.
 احْتَقَرَ الْمَلِكَ وَالْكَاهِنَ
 عِنْدَمَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ.
 ٧ رَفَضَ رَبِّي مَذْبَحَهُ.
 كَرِهَ مَكَانَهُ الْمُقَدَّسَ.
 أَسْلَمَ أَسْوَارَ حُصُونِهَا
 لِيَدِ الْعَدُوِّ.
 هَتَفَ الْأَعْدَاءُ فِي بَيْتِ اللَّهِ
 كَمَا فِي يَوْمِ اجْتِمَاعِ.
 ٨ قَرَّرَ اللَّهُ أَنْ يَهْدِمَ

أَسْوَارَ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونََ

حَدَدَ مَا سِيدَمُرُّ،

وَلَمْ يَتَرَدَّدْ فِي تَدْمِيرِهِ.

رَاحَ يَكْسِرُ الْبَرْجَ وَالسُّورَ.

مَعًا ضَعْفًا وَسَقَطًا.

٩ انغَرَزَتْ بَوَابَاتُهَا فِي التُّرَابِ.

دَمَّرَ وَحَطَّمَ قُضْبَانَ بَوَابَاتِهَا.

مَلَكَهَا وَأَمْرًا وَهَا تَشْتَتُوا بَيْنَ الْأُمَمِ.

وَلَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَعْلَمُ الشَّعْبَ الشَّرِيعَةَ.

حَتَّى أَنْبِيَاؤُهَا لَا يَتَلَقُونَ

رُؤْيَى مِنَ اللَّهِ.

١٠ وَيَجْلِسُ شَيْخُ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونََ

عَلَى الْأَرْضِ صَامِتِينَ.

يَنْثُرُونَ التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ،

وَيَلْبَسُونَ الْخَيْشَ.

وَعَذَارَى الْقُدْسِ

يُحْنِنُ رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ.

١١ جَفَّتْ مِنْ عَيْنِي الدَّمُوعُ.

وَأَحْشَائِي تَضْطَرِبُ.

يَتَقَطُّ كَبِدِي

عَلَى دِمَارِ شِعْبِي،

إِذْ يُغْمَى عَلَى الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ

فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ.

١٢ يَقُولُونَ لِأَمَهَاتِهِمْ:

«أَيْنَ الْخُبْزِ وَالنَّبِيذِ؟»

وَهُمْ يَسْقُطُونَ

مِثْلَ جَرِيحٍ فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ.

يَصْرَخُونَ فِي ضَيْقِهِمْ

بَيْنَ أَذْرَعِ أَمَهَاتِهِمْ.

١٣ مَاذَا أَقُولُ لَكَ؟

يَا أَيُّهَا الشَّهِيدُ أَيُّهَا الْعَزِيزَةُ الْقُدْسُ؟

يَا أَيُّهَا الشَّهِيدُ فَأَعْرِيكَ

أَيُّهَا الْعَذْرَاءُ الْعَزِيزَةُ صِهْيُونَ؟

مُصِيبَتِكَ عَظِيمَةٌ حَقًّا كَالْبَحْرِ.

فَمَنْ سَيَشْفِيكَ؟

١٤ تَنبَأْ لَكَ أَنْبِيَائُكَ

بِرُؤْيَى فَارِغَةٍ وَكَاذِبَةٍ.

لَكِنَّهُمْ لَمْ يَكْشِفُوا إِثْمَكَ

لِكَيْ تُتَوَبَّعَ وَتُغَيَّرَ مَصِيرُكَ.

بَلْ تَنبَأُوا لَكَ

وَحِيًّا فَارِغًا وَمُخَادَعًا.

١٥ يَصْفَقُ عَلَيْكَ بِيَدَيْهِ

كُلَّ عَابِرِ طَرِيقٍ.

يَصْفِرُونَ وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ

عَلَى الْعَزِيزَةِ الْقُدْسِ.

يَقُولُونَ: «أَهْذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ

الَّتِي يَقُولُ عَنْهَا النَّاسُ:

«هِيَ مِثَالُ الْجَمَالِ،

وَفَرَحِ الْأَرْضِ كُلِّهَا؟»

١٦ يَفْتَحُ أَعْدَاؤُكَ كُلَّهُمْ

أَفْوَاهَهُمْ ضِدَّكَ.

يَصْفُرُونَ وَتَصْرُ أَسْنَانُهُمْ.

يَقُولُونَ: «قَدْ ابْتَلَعْنَا هُمْ.

انْتَظَرْنَا هَذَا الْيَوْمَ طَوِيلًا.

وَهَا قَدْ جَاءَ فَرَايِنَاهُ.»

١٧ فَعَلَ اللَّهُ مَا خَطَطَ لَهُ.

نَفَذَ كُلَّ مَا قَالَ إِنَّهُ سَيَعْمَلُهُ.

نَفَذَ مَا وَعَدَ بِهِ مِنْذُ الْقَدِيمِ.

هَدَمَ وَلَمْ يُشْفَقْ.

جَعَلَ عَدُوَّكَ يَشْتُمُ بِكَ،

وَخُصُومَكَ يَنْتَصِرُونَ عَلَيْكَ.

١٨ اصْرُخِي مِنْ قَلْبِكَ لِلرَّبِّ نَدْمًا،

أَيْتَاهَا الْعَزِيزَةُ صِهْيُونَ.

لَتَجْرِ دُمُوعُكَ كَسَيْلِ

نَهَارًا وَلَيْلًا.

لَا تُعْطِ رَاحَةً لِنَفْسِكَ.

وَلَا تَهْدَأُ عَيْنَاكَ عَنِ الْبُكَاءِ.

١٩ انْهَضِي وَاصْرُخِي فِي اللَّيْلِ

فِي بَدَايَةِ كُلِّ جُزْءٍ مِنَ اللَّيْلِ.

اَطْلُبِ الرَّحْمَةَ
 فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.
 اِرْفَعِي إِلَيْهِ يَدَيْكَ
 مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ أَبْنَائِكَ.
 فَقَدْ أَنهَكَهُمُ الْجُوعُ
 عِنْدَ زَاوِيَةِ كُلِّ طَرِيقٍ.
 ٢٠ انظُرِي يَا اللَّهُ وَلَا حَظَّ
 مِنَ الَّذِي عَامَلْتَهُ هَكَذَا.
 أَيْجُوزُ أَنْ تَأْكُلَ الْأُمَّ أَبْنَاءَهَا
 الَّذِينَ احْتَضَنْتَهُمْ؟
 أَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ
 فِي مَقَدَسِ رَبِّي؟
 ٢١ الشَّبَابُ وَالشُّيُوخُ
 انظُرُوا أَمْوَاتًا فِي الطَّرِيقَاتِ.
 عَذَارَايَ وَشَبَابِي
 سَقَطُوا بِالسَّيْفِ.
 أَنْتَ قَتَلْتَهُمْ يَا رَبُّ فِي يَوْمِ غَضَبِكَ.
 ذَبَحْتَهُمْ دُونَ رَحْمَةٍ.
 ٢٢ أَنْتَ دَعَوْتَ جِيرَانِي
 كَمَا لَوْ كُنْتَ تَدْعُو النَّاسَ إِلَى عِيدٍ.
 فَلَمْ يَنْجِ أَوْ يَبْقِ أَحَدٌ
 عِنْدَمَا أَظْهَرَ اللَّهُ غَضَبَهُ.
 أَفَنِي عَدُوِّي

أَبْنَائِي الَّذِينَ حَضَنْتَهُمْ وَرَبَيْتَهُمْ.

مَعْنَى الْمَعَانَاةِ

- ٣
- ١ أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الْمُتَأَلِّمُ!
 - لَمَّا ضَرَبَنِي اللَّهُ بِعَصَا غَضَبِهِ.
 - ٢ سَاقَنِي وَأَجْبَرَنِي عَلَى الْمَسِيرِ فِي الظُّلْمَةِ، لَا فِي النُّورِ.
 - ٣ لَطَمَنِي بِيَدِهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، طَوَالَ الْيَوْمِ.
 - ٤ أَبَى لِحْمِي وَجِلْدِي، وَكَسَرَ عِظَامِي.
 - ٥ حَشَدَ اللَّهُ جِيوشًا ضِدِّي، وَحَاصَرَنِي بِالْفَقْرِ وَالتَّعَبِ.
 - ٦ أَجْلَسَنِي فِي ظُلْمَةٍ كَثِيفَةٍ كَمَا الْمَوْتَى مِنْذُ الْقَدَمِ.
 - ٧ بَنَى جِدَارًا حَوْلِي لِثَلَا أَهْرَبَ، وَوَضَعَ عَلَيَّ سَلْسِلَ ثَقِيلَةً.
 - ٨ صَرَخْتُ وَاسْتَعْتُ، لَكِنَّهُ تَجَاهَلَ صَلَاتِي.
 - ٩ سَوَّرَ طُرُقِي بِحِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ. عَوَجَ سَبِيلِي.
 - ١٠ يَتَرَبَّصُ بِي كَدْبٍ،

كَأَسَدٍ فِي مَكْمَلِهِ.

١١ طَارِدُنِي وَأَبْعَدُنِي عَنِ الطَّرِيقِ،

مَرَّقَنِي إِرْبَابًا.

وَتَرَكَّنِي خَرَابًا.

١٢ حَتَّى قَوْسِهِ،

وَنَصَبَنِي هَدَفًا لِسَهَامِهِ.

١٣ أَصَابَ كُلِّي

بِسَهَامٍ سَجَّهَا مِنْ جَعْبَتِهِ.

١٤ صَرْتُ أُخْخَوَكَةَ لِكُلِّ شَعْبِي،

وَأَغْنِيَةَ يَتَسَلُونَ بِهَا طَوَالَ الْيَوْمِ.

١٥ مَلَأْنِي بِكُلِّ مَرَارَةٍ،

وَسَقَانِي أَمْرًا شَرَابًا.

١٦ أَعْطَانِي حَصَى لَأَمْضَغَ فَتَفَتَّتْ أَسْنَانِي.

سَخَقْنِي فِي التُّرَابِ بِقَدَمِيهِ.

١٧ مَنَعَ عَنِ نَفْسِي السَّلَامَ.

وَنَسَيْتُ مَا هُوَ «الْخَيْرُ».

١٨ قُلْتُ لِنَفْسِي: «ضَاعَ نَصْرِي الَّذِي رَجَوْتَهُ!

لَنْ يُنْقِذَنِي اللَّهُ.»

١٩ أَتَذَكَّرُ الْمِيَّ وَتَشْرُدِي،

كَسَمِّ وَمَرَارَةٍ.

٢٠ تُتَذَكَّرُ نَفْسِي حَقًّا كُلَّ مَتَاعِي،

فَتَكْتَتُبُ.

٢١ لَكِنِّي أَتَذَكَّرُ شَيْئًا آخَرَ،

فَيَتَوَلَّدُ فِي رَجَاءٍ.

٢٢ إِحْسَانَاتُ اللَّهِ لَا تُتَوَقَّفُ،

وَمَرَامِهِ لَا تَنْتَهِي.

٢٣ فِيهِ جَدِيدَةٌ مَعَ كُلِّ صَبَاحٍ.

عَظِيمَةٌ أَمَاتَتِكَ.

٢٤ نَفْسِي تَقُولُ: «اللَّهُ قَسَمَتِي».

وَلِهَذَا أُنْتَظِرُهُ وَأَضَعُ رَجَائِي فِيهِ.

٢٥ صَالِحٌ هُوَ اللَّهُ لِمَنْ يَنْتَظِرُهُ.

صَالِحٌ لِلَّذِي يَطْلُبُهُ.

٢٦ حَسَنٌ لِلْمَرْءِ أَنْ يَرْجُو بِهَدْوٍ

خَلَاصَ اللَّهِ.

٢٧ حَسَنٌ لِلرَّجُلِ أَنْ يَجْمَلَ الْمَسْئُولِيَّةَ فِي شَبَابِهِ.

٢٨ أَنْ يَجْلِسَ وَحْدَهُ وَيَسْكُتَ،

عِنْدَمَا يَضَعُ اللَّهُ الْمَسْئُولِيَّةَ عَلَيْهِ.

٢٩ أَنْ يَضَعَ فَمَهُ فِي التُّرَابِ مُنْكَسِرًا،

فَلَعَلَّهُ يَكُونُ لَهُ رَجَاءٌ.

٣٠ أَنْ يُعْطِيَ خَدَهُ لِلَّذِي يَضْرِبُهُ،

وَيَشِيعَ مَهَانَةً.

٣١ لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَرْفُضُ الْبَشَرَ إِلَى الْأَبَدِ.

٣٢ لِأَنَّهُ وَلَوْ ابْتَلَى يَطْهَرُ الرَّحْمَةَ أَيْضًا،

بِحَسَبِ فَيْضِ مَحَبَّتِهِ الثَّابِتَةِ.

٣٣ لِأَنَّهُ لَا يُؤْذِي وَلَا يَحْزِنُ أَحَدًا

عَنْ طَيْبِ خَاطِرِهِ.

٣٤ لَا يَفْرَحُ حِينَ يَسْحَقُ وَاحِدًا مِنَّا

نَحْنُ الْبَشَرُ الْمَحْجُوزِينَ فِي الْأَرْضِ.

٣٥ وَلَا يَفْرَحُ حِينَ يَعُوجُ أَحَدُهُمُ الْعَدَالَةَ

وَيَغِشُّ آخَرَ أَمَامَ عَيْنِيهِ.

٣٦ حِينَ يَغْتَصِبُ حَقَّ إِنْسَانٍ فِي الْحِكْمَةِ،

أَلَا يَرَى الرَّبُّ ذَلِكَ؟

٣٧ مِنَ الَّذِي يَقُولُ فِيصِيرُ،

إِلَّا إِنْ أَمَرَ اللَّهُ بِحُدُوثِهِ؟

٣٨ أَلَا تَخْرُجُ بِأَمْرِ الْعَلِيِّ

الْأُمُورَ السَّيِّئَةَ وَالْحَسَنَةَ مَعًا؟

٣٩ لِمَاذَا يَتَذَمَّرُ إِنْسَانٌ حَيٌّ

مِنْ مَعَاقِبَتِهِ عَلَى خَطَايَاهُ؟

٤٠ لِنَفْحَصِ سُلُوكًا وَنَدَقَ فِيهِ،

وَلنَرْجِعْ إِلَى اللَّهِ .

٤١ لِنَرْفَعِ قُلُوبَنَا مَعَ أَيْدِينَا

إِلَى اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ .

٤٢ تَمَرَدْنَا وَعَصَيْنَا .

وَأَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا .

٤٣ غَطَّيْنَا بَعْضِيكَ وَطَارَدْتَنَا .

قَتَلْتَ بِلَا رَحْمَةٍ .

٤٤ تَغَطَّيْتَ بِسَحَابَةٍ،

مَانِعًا كُلَّ صَلَاةٍ مِنَ الْوُصُولِ إِلَيْكَ .

٤٥ جَعَلْتَنَا نَبْدُو وَسَخَا وَفُتَامَةً

بَيْنَ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ.

٤٦ يَفْتَحْ أَعْدَاؤُنَا كُلَّهُمْ

أَفْوَهِمَ عَلَيْنَا مُسْتَهْزِئِينَ.

٤٧ وَقَعَ عَلَيْنَا رَعْبٌ وَخَطَرٌ،

دَمَارٌ وَهَلَاكٌ.

٤٨ جَدَاوِلُ مَاءٍ تَجْرِي مِنْ عَيْنِي

بِسَبَبِ دَمَارِ ابْنَةِ شُعَيْبٍ.

٤٩ تَسْكَبُ عَيْنِي دُمُوعًا

بِلا انْقِطَاعٍ.

٥٠ سَأَبْكِي إِلَى أَنْ يَنْظُرَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاوَاتِ،

وَيَرَى مَا يَجْرِي.

٥١ أَتَعَسْتُ عَيْنِي نَفْسِي

بِسَبَبِ بُكَائِي عَلَى مَدِينَتِي.

٥٢ الَّذِينَ عَادُونِي دُونَ دَاعٍ،

اصْطَادُونِي كَعَصْفُورٍ.

٥٣ حَاوَلُوا أَنْ يَنْهَوْا حَيَاتِي بِالْقَائِي فِي هَاوِيَةٍ.

وَالْقَوَا عَلَيَّ حِجَارَةً.

٥٤ طَغَتِ الْمِيَاهُ فَوْقَ رَأْسِي،

فَقُلْتُ: «انْتَهَى أَمْرِي.»

٥٥ يَا اللَّهُ أَدْعُوكَ يَا اللَّهُ

مِنْ أَعْمَقِ حُفْرَةٍ.

٥٦ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فَاسْمَعْ.

وَلَا تَسُدْ أذُنَيْكَ عَنْ تَهْدِي وَاسْتِغَاثَتِي!

٥٧ اقْتَرَبَ حِينَ ادْعُوكَ.

قُلْ لِي: «لَا تَخَفْ.»

٥٨ تَوَلَّ قَضِيَّتِي يَا رَبُّ.

اِفْدِ حَيَاتِي!

٥٩ انْظُرْ يَا اللَّهُ كَيْفَ ظَلِمْتُ.

اقْضِ لِي بِالْعَدْلِ.

٦٠ انْظُرْ كُلَّ أَعْمَالِ اتِّقَامِهِمْ،

كُلِّ مَوْامِرَاتِهِمْ عَلَيَّ!

٦١ اسْمَعْ يَا اللَّهُ تَعْيِيرَهُمْ،

كُلِّ مَوْامِرَاتِهِمْ عَلَيَّ!

٦٢ طَوَالَ النَّهَارِ يَتَكَلَّمُ أَعْدَائِي عَلَيَّ

وَيُطَلِّقُونَ الشَّائِعَاتِ.

٦٣ هَا أَنَا قَدْ أَصْبَحْتُ أُغْنِيَتُهُمُ الَّتِي يَنْتَدِرُونَ بِهَا،

مِنَ الْفَجْرِ إِلَى الْغَسَقِ.

٦٤ لَيْتَكَ يَا اللَّهُ تُجَازِيَهُمْ

حَسَبَ مَا فَعَلْتَهُ أَيَادِيَهُمْ.

٦٥ ضَعُ عَذَابًا فِي قُلُوبِهِمْ

وَلتَكُنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَتُكَ.

٦٦ طَارِدْهُمْ بِغَضَبِكَ،

وَافْتِنِهِمْ مِنْ تَحْتِ سَمَاوَاتِ اللَّهِ.

مَظَاهِرُ الْمُهْجُومِ عَلَى الْقُدْسِ

١ هَا قَدْ فَقَدَ الذَّهَبُ بَرِيْقَهُ،

أَفْضَلُ الذَّهَبِ فَقَدَ لِمَعَانَهُ.

تَلْقَى الْحَجَارَةُ الثَّمِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ هُنَا وَهَنَّاكَ

فِي زَوَايَا كُلِّ الطَّرَقَاتِ.

٢ مَا كَانَ أَثْمَنَ أَبْنَاءِ صِهْيُونِ!

يُوزَنُونَ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ.

أَمَّا الْآنَ فَيَحْسِبُونَ أُنِيَّةَ رَخِيصَةً،

كَأَوْعِيَةِ نَخَّارِيَّةٍ صَنَعَهَا الْفَخَّارِيُّ.

٣ حَتَّى بَنَاتُ أَوَى

يُرِضِعْنَ صِغَارَهُنَّ.

أَمَّا ابْنَةُ شَعْبِي فَقَدْ تَقَسَّتْ كَثِيرًا

كَالْتَّعَامِ فِي الْبَرِيَّةِ.

٤ يَلْصِقُ لِسَانُ الرُّضِيعِ بِخَنَكِهِ

مِنَ الْعَطَشِ.

وَالصِّغَارُ يَطْلُبُونَ خُبْزًا،

وَلَا مِنْ يَمَدِّ لَهُمْ يَدًا.

٥ وَالَّذِينَ تَعَوَّدُوا أَكْلَ الْأَطْيَابِ،

هُمْ فِي الطَّرَقَاتِ مُعْدَمُونَ.

وَالَّذِينَ تَعَوَّدُوا لِبَسِّ أَعْلَى الثِّيَابِ

يَعِيشُونَ وَسَطَ الْمَزَابِلِ.

٦ تَجَاوَزَ إِثْمُ شَعْبِي حَظِيَّةَ سُدُومَ.

وَفِي لَحْظَةٍ أَطِيحُ بِسُدُومَ،

مِنْ دُونَ يَدِ إِنْسَانٍ.*

٧ كَانَ الْمُرْسُونَ فِيهَا أَنْقَى مِنَ الثَّلَجِ

وَأَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ الْحَلِيبِ.

كَانَتْ أَجْسَامُهُمْ أَكْثَرَ حُمْرَةً مِنَ الْمُرْجَانِ،

وَمَنْظَرُهُمْ كَالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ.

٨ وَالْآنَ صَارُوا أَشَدَّ سَوَادًا مِنَ السِّخَامِ.

فَلَا يُمَيِّزُهُمُ النَّاسُ فِي الطَّرِيقَاتِ.

التَّصَقَ جِلْدُهُمْ بِعَظْمِهِمْ.

وَيَبِسَ كَالخَشَبِ.

٩ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي الْحَرْبِ كَانُوا أَفْضَلَ حَالًا

مِنَ الَّذِينَ مَاتُوا جُوعًا.

الَّذِينَ اخْتَرَقَتْهُمُ السُّيُوفُ كَانُوا أَفْضَلَ حَالًا

مِنَ الَّذِينَ مَاتُوا مُحْرُومِينَ مِنْ ثَمَارِ الْحُقُولِ.

١٠ أَكْثَرُ الْأُمَّهَاتِ حَانًا

طَبَخْنَ أَوْلَادَهُنَّ بِأَيْدِيهِنَّ،

فَأَصْبَحُوا طَعَامًا لهنَّ

عِنْدَمَا سَخَقَ شَعْبِي.

١١ أَظْهَرَ اللَّهُ غَيْظَهُ.

وَسَكَبَ نَارَ غَضَبِهِ.

أَضْرَمَ فِي صِهْيُونَ نَارًا،

* ٦:٤ مِنْ دُونَ يَدِ إِنْسَانٍ هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

فَالْتَهَمَتْ أَسَاسَاتِهَا.

١٢ لَمْ يُصَدِّقْ مُلُوكُ الْأَرْضِ ذَلِكَ،

وَلَا أَيُّ سَاكِنٍ فِي الْعَالَمِ.

لَمْ يُصَدِّقُوا أَنْ خَصَمًا وَعَدُوًّا يُمَكِّنُ

أَنْ يَدْخُلَا بَوَابَاتِ الْقُدْسِ.

١٣ كَانَ هَذَا بِسَبَبِ خَطَايَا أَنْبِيَائِهَا

وَأَثَامِ كَهَنَتِهَا،

الَّذِينَ سَفَكُوا فِي وَسْطِهَا

دَمَ الْأَبْرِيَاءِ.

١٤ هَامُوا كَالْعَمِيَانِ فِي الطَّرِيقَاتِ،

مَلْطَخِينَ بِالْدَمِ.

تَجَسَّتْ مَلَابِسُهُمْ.

لَمَسَتْ مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَلْبَسَ أَبْدًا.

١٥ وَالْآنَ يُنَادِي عَلَيْهِمْ آخَرُونَ: «ابْتَعِدُوا! أَنْتُمْ نَجِسُونَ!

ابْتَعِدُوا! ابْتَعِدُوا! لَا تَلْهَسُونَا!»

الذَّمَارُ حَلَّ بِهِمْ، فَهَامُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ. وَقَالَتِ الشُّعُوبُ:

«لَنْ نُسْكِنَهُمْ بَيْنَنَا فِيمَا بَعْدُ.»

١٦ اللَّهُ نَفْسَهُ شَتَّتَهُمْ،

وَلَا يَرَعَاهُمْ بَعْدُ.

لَمْ يَكْرُمُوا الْكَهَنَةَ،

وَلَا أَشْفَقُوا عَلَى الشُّيُوخِ.

١٧ ضَعَفَتْ عَيُونُنَا وَنَحْنُ نَنْظُرُ

إِلَى مَنْ يُعِينُنَا، لَكِنْ دُونَ جَدْوَى.

رَاقِبْنَا وَرَاقِبْنَا مِنْ بَرَجِنَا مُتَوَقِّعِينَ
أُمَّةً لَمْ تُخَلِّصْنَا.

١٨ تَبِعُوا خَطَانَا

فَلَمْ نَسْتَطِعْ أَنْ نَمِثِيَ فِي سَاحَاتِ مَدِينَتِنَا.
اقْتَرَبْتَ نَهَايَتِنَا. انْتَهَى وَقْتُنَا.
جَاءَتْ نَهَايَتُنَا حَقًّا.

١٩ كَانَ مُطَارِدُونَا أَسْرَعَ
مِنْ كُلِّ نَسُورِ السَّمَاءِ.

عَلَى التَّلَالِ طَارِدُونَا بَضْرَاوَةً.
وَنَصَبُوا لَنَا فِي الْبَرِيَّةِ كَمِينًا.

٢٠ حَتَّى مَلَكَكَ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ ،
الَّذِي هُوَ كَالهَوَاءِ لِحَيَاتِنَا،

وَوَقَعَ فِي نَفْسِهِمْ.

وهو الذي قلنا عنه:

«سَنَعِيشُ تَحْتَ ظِلِّهِ بَيْنَ الْأُمَمِ.»

٢١ غَنِيٌّ وَاحْتَفَلِي آيَتَهَا الْإِبْنَةُ أَدُومُ.

يَا مَنْ تَسْكُنِينَ أَرْضَ عُوْصٍ.

عَلَيْكَ أَيضًا سَمَرُ الْكَأْسِ.

سَتَسْكُرِينَ وَتَتَعَرِّينَ.

٢٢ سَيَنْتَبِي عِقَابِكَ آيَتَهَا الْعَزِيزَةُ صِهْيُونُ.


وَلَنْ يَطُولَ نَفْيُكَ.

لَكِنَّكَ سَتُعَاقِبِينَ عَلَيَّ آثَامِكَ آيَتَهَا الْإِبْنَةُ أَدُومُ.

سَيَعْرِى خَطَايَاكَ.

دُعَاءٌ إِلَى اللَّهِ

١ انظُرْ يَا اللَّهُ مَا حَلَّ بِنَا.

تَطَّلَعُ  وَانظُرْ إِلَى تَعْيِيرِنَا.

٢ الْأَرْضُ الَّتِي وَرِثْنَاهَا صَارَتْ لِلْغُرَبَاءِ،
وَأَعْطَيْتَ بِيوتِنَا لِلْأَجَانِبِ.

٣ أَيْتَامًا صَرْنَا دُونَ آبَاءِ،
وَكَأْرَامِلَ أُمَّهَاتِنَا.

٤ بِالْمَالِ نَشْرَبُ مَاءَنَا،
وَنَدْفَعُ ثَمَنَ حَطِينَا.

٥ يَا لِحَقُونَنَا عَنْ كَثْبِ.

تَعِينَا، وَلَمْ نَلْتَقِطْ أَنْفَاسَنَا.

٦ مَدَدْنَا أَيَادِينَا إِلَى مِصْرٍ وَأَشُورَ
لِيَكُونَ لَنَا طَعَامٌ يَكْفِينَا.

٧ أَخْطَأَ آبَاؤُنَا، وَهُمْ الْآنَ مَوْتَى،
وَنَحْنُ نُعَانِي مِنْ عَوَاقِبِ آثَامِهِمْ.

٨ الْعَيْدُ يُحْكَمُونَنَا،

وَلَيْسَ مِنْ مِجْرَرِنَا مِنْ قُوَّتِهِمْ.

٩ بِحَيَاتِنَا نُخَاطِرُ لِنَجْلِبَ طَعَامَنَا،
بِسَبَبِ سَيْفِ الْمَطَارِدِ.

١٠ اسْوَدَّتْ جُلُودُنَا كَفَرْنَا

بِسَبَبِ حَمَى الْجَمَاعَةِ.

١١ اغْتَصَبَ جُنُودُ الْعَدُوِّ نِسَاءَ صِهْيُونِ،

الْعَذَارَى فِي مَدِينِ يَهُوذَا.

١٢ يَا مَرِئِمَ شُنِقِ الْأَمْرَاءَ،

وَلَمْ يُوقِرِ الشُّيُوخَ.

١٣ يَدِيرُ شَبَابِنَا الْمُخْتَارُونَ حَجَرَ الرَّحَى،

وَمِنَ الْعَمَلِ الشَّقِيقِ يَتَعَثَّرُ الْفَتَيَانُ.

١٤ كَفَّ الشُّيُوخُ عَنِ الْجُلُوسِ عِنْدَ الْبَوَابِ،

وَكَفَّ الشُّبَّانُ عَنِ عَزْفِ الْمَوْسِيقَى.

١٥ تَوَقَّفَتْ قُلُوبُنَا عَنِ الْفَرَحِ،

وَتَحَوَّلَ رَقْصُنَا إِلَى بُكَاءٍ.

١٦ سَقَطَ التَّاجُ عَن رَأْسِنَا.

يَا وَيْلَنَا، لِأَنَّنَا أَخْطَأْنَا!

١٧ لِهَذَا كُلَّهُ قُلُوبُنَا مُكْتَتِبَةٌ.

وَبِسَبَبِ هَذِهِ كُلِّهَا، لَا تَرَى رَجَاءً.

١٨ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونِ الْمَهْجُورِ

تَسْرَحُ الثَّعَالِبُ.

١٩ لَكِنَّكَ يَا اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ تَسُودُ.

عَزُّشُكَ يَدُومُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

٢٠ لِمَاذَا تَظَلُّ تَبْجَاهُنُنَا؟

لِمَاذَا تَتْرُكُنَا هَكَذَا طَوِيلًا؟

٢١ أَرْجِعْنَا إِلَيْكَ يَا اللَّهُ فَزَرِّجْ،

وَاجْعَلْ حَيَاتِنَا كَمَا كَانَتْ قَدِيمًا.

٢٢ أَمْ لَعَلَّكَ رَفَضْتَنَا رَفْضًا تَامًا؟

وَعَضِبْتَ كَثِيرًا عَلَيْنَا؟